



Distr.: General
24 June 2019
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثامنة عشرة

نيودلهي، الهند، ٣-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال

ضمان مزيد من الاستثمارات والعلاقات مع الآليات المالية

معلومات محدثة عن برنامج الدعم العالمي لدعم إعداد

التقارير المتعلقة بالاتفاقية

تقرير الآلية العالمية عن المعلومات المحدثة المتعلقة ببرنامج الدعم العالمي لدعم إعداد التقارير المتعلقة بالاتفاقية

موجز

تتضمن هذه الوثيقة معلومات محدثة عن برنامج الدعم العالمي الأول (البرنامج الأول) وبرنامج الدعم العالمي الثاني (البرنامج الثاني). وتقدم معلومات أساسية موجزة عن تقديم التقارير المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية) وارتباطه بالأطر الاستراتيجية للاتفاقية. وتُعرض أيضاً أنشطة البرنامج الأول والبرنامج الثاني وإنجازتهما الرئيسية. وأخيراً، تقدم الوثيقة استنتاجات وتوصيات لتتظّر فيها الأطراف في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-10512(A)



* 1 9 1 0 5 1 2 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٨-١	أولاً - مقدمة
٤	١٥-٩	ثانياً - برنامجا الدعم العالمي الأول والثاني - الإنجازات والوضع الراهن
٥	١٦	ثالثاً - المجالات التي يُمكن فيها مستقبلاً دعم الإبلاغ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الإبلاغ
٦	١٩-١٧	رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - مقدمة

- ١- إن البلدان الأطراف الموقعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية) ملزمة بالإبلاغ عن التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني وفقاً للمقرر ١١/م أ-١. وأنجزت سبع جولات إبلاغ منذ أن بدأ تقديم التقارير المتعلقة بالاتفاقية في عام ١٩٩٩.
- ٢- والتقارير الوطنية المتعلقة بالاتفاقية مكّنت الاتفاقية من تحديد اتجاهات وتوجهات العمل المقبل في سبيل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والتخفيف من آثار الجفاف. وتخضع التقارير التي تقدمها البلدان الأطراف والكيانات الأخرى للاستعراض والتحليل وتُقدّم إلى دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (لجنة الاستعراض) كما تُقدّم توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف.
- ٣- وعلى مدى العقد الماضي، اتخذت الاتفاقية خطوات متنوعة لجعل عملية الاتفاقية أكثر كفاءةً وشفافيةً ومساءلةً وتركيزاً. ومن هذه الخطوات ما يلي:
 - (أ) ساهم نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ وأدواته المنهجية (أي مؤشرات الأداء والأثر) في تقييم كمي للتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية وصنع القرارات على أساس الأدلة من جانب هيئاتها الإدارية؛
 - (ب) في عام ٢٠٠٧، مهّد اعتماد خطة وإطار العمل الاستراتيجيين من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف السبيل إلى بلورة نهج قائم على النتائج إزاء الجهود العالمية والوطنية الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية. وبسّرت هذه الاستراتيجية استعراضاً أكثر منهجية لتنفيذ الاتفاقية؛
 - (ج) في عام ٢٠٠٧، عزز اعتماد إطار الاتفاقية الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف عملية الإبلاغ والاستعراض في إطار الاتفاقية، وذلك على نحو يأخذ في الاعتبار الإطار الذي حدده أهداف التنمية المستدامة.
- ٤- وسعيًا إلى دعم البلدان الأطراف في استخدام بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، وضع كل من الأمانة والآلية العالمية للاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع النقلة النوعية على صعيد الرصد والتقييم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠١١)، الذي مولّه مرفق البيئة العالمية. وتوخى هذا المشروع تدعيم عملية الإبلاغ والاستعراض فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية واستراتيجيتها وخطط العمل الوطنية.
- ٥- وبعد إنجاز هذا المشروع في عام ٢٠١١، سُجّل انخفاض كبير في عدد التقارير المقدمة إلى الأمانة خلال جولة الإبلاغ للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وهو أمر أُشير إليه في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف. وكشفت دراسة استقصائية للبلدان الأطراف أُجريت في الدورة الثانية عشرة للجنة الاستعراض أن قرابة ثلثي الكيانات المبلّغة واجهت صعوبات في التعامل مع بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، لأسباب تقنية بالأساس. وأُعريت كل البلدان الأطراف تقريباً عن الحاجة إلى آلية لدعم عملية الإبلاغ.
- ٦- وتبعاً للمقرر ١٦/م أ-١١، وضع الأمانة والآلية العالمية للاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامج الدعم العالمي الأول، الذي مولّه مرفق البيئة العالمية، بهدف دعم تقديم التقارير إلى الاتفاقية، بما في ذلك توفير أدوات الإبلاغ وتحسينها باستمرار، وتقاسم المعارف، والتدريب وبناء القدرات على الصعيدين الإقليمي/دون الإقليمي، علاوةً على الدعم التقني.

- ٧- واستناداً إلى الدروس المستفادة من برنامج الدعم العالمي الأول، عبّرت البلدان الأطراف عن الحاجة إلى استمرار بناء القدرات استعداداً لعملية الإبلاغ المقبلة في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف. وطلب المقرر ١٥/م أ-١٣ إلى الأمانة والآلية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم دعم محدد الأهداف ومناسب التوقيت لبناء القدرات في مجال الإبلاغ على الصعيدين الوطني والعالمي. وأدى ذلك إلى وضع وتنفيذ برنامج الدعم العالمي الثاني.
- ٨- ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا التقرير في تقديم معلومات محدّثة عن البرنامجين الأول والثاني بغية إرشاد البلدان الأطراف تطلعاً إلى جولة الإبلاغ المقبلة في إطار الاتفاقية.

ثانياً- برنامجا الدعم العالمي الأول والثاني - الإنجازات والوضع الراهن

- ٩- بدأ تنفيذ البرنامج الأول في عام ٢٠١٤ بهدف زيادة كمية وتحسين نوعية المعلومات المتاحة لجولة الإبلاغ للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. ودعم البرنامج تبسيط منصة الإبلاغ التابعة لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، وقدم مساعدة تقنية بواسطة حلقات عمل بناء القدرات، وإعداد دليل توجيهي للمستعمل، وتوفير التدريب على شبكة الإنترنت ووضع إطار لجودة البيانات. وخلال جولة الإبلاغ للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بلغ معدل الإبلاغ ٩٠ في المائة (١٧٧ طرفاً) بفضل الدعم المقدم من البرنامج الأول. وتحسّنت كذلك نوعية البيانات والمعلومات بفضل آلية ضمان الجودة التي وضعها البرنامج.
- ١٠- وبدأ تنفيذ البرنامج الثاني في عام ٢٠١٧، بهدف دعم البلدان الأطراف في إنشاء نظم عديدة للإبلاغ والرصد بغية الإبلاغ عن إطار الاتفاقية الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. ويؤقوع من البرنامج الثاني تحقيق ثلاثة نتائج رئيسية هي التالية:
- (أ) أن تفهم الأطراف كيفية استخدام أدوات إعداد التقارير الوطنية في إطار جولة الإبلاغ للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ وأن تطّلع على تقدم الأطراف الأخرى وتجاربها؛
- (ب) أن تكتسب الأطراف مهارات جمع وإدارة وتحليل ورصد البيانات الكمية المتصلة بمؤشرات التقدم البيوفيزيائية في إطار الاتفاقية؛
- (ج) أن تكون الأطراف قادرة على تحديد فرص تنفيذ الاتفاقية.
- ١١- وتشمل النواتج الرئيسية للبرنامج الثاني: (أ) استحداث نموذج إبلاغ مبسّط وتفاعلي؛ و(ب) إعداد أدوات التعلم الإلكتروني وكتيبات إرشادية على شبكة الإنترنت وأدلة توجيهية للمستعملين؛ و(ج) توفير الدعم التقني عن طريق مكتب مساعدة على شبكة الإنترنت وخبراء إقليميين؛ و(د) توفير بيانات افتراضية عالمية للمؤشرات البيوفيزيائية للاتفاقية (أي الغطاء الأرضي وإنتاجية الأراضي والكربون العضوي في التربة)؛ و(هـ) تقييم التدفقات المالية الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية؛ و(و) تنظيم حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات؛ و(ز) توفير المساعدة التقنية والإرشاد لوضع نظم الرصد المتصلة بمؤشرات الاتفاقية على الصعيد الوطني.
- ١٢- وفي سياق البرنامج الثاني، قدمت الأمانة إلى البلدان الأطراف، للمرة الأولى، بيانات افتراضية تتعلق بالمؤشرات البيوفيزيائية، لجولة الإبلاغ للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨. وبالنظر إلى توافر البيانات الكمية وأوجه التآزر مع التقارير المتعلقة بالهدف ١٥-٣-١ من أهداف التنمية المستدامة، شجّعت البلدان الأطراف على إشراك المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات المتخصصة والجهات المعنية الأخرى في عملية الإبلاغ.

١٣- وخلال جولة الإبلاغ للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، بلغ معدل الإبلاغ ٧١ في المائة (١٤١ طرفاً) بفضل الدعم المقدم من البرنامج الدعم الثاني. وساعد البرنامج أيضاً البلدان الأطراف على زيادة الاتساق والموثوقية في البيانات والمعلومات المقدمة من الكيانات المبلغة.

١٤- وأكدت مداولات الدورة السابعة عشرة للجنة الاستعراض الحاجة إلى بناء القدرات، واقترحت المواصلة في تقديم الدعم المحدد الهدف للإبلاغ والرصد باستخدام مؤشرات الاتفاقية. ونظمت حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات على نطاق واسع، بمشاركة طائفة كبيرة من الجهات المعنية على الصعيد الإقليمي. ويؤدي البرنامج الثاني دوراً رئيسياً في إبراز أهمية مؤشرات الاتفاقية لرصد موارد الأرض والتوعية بتدهور الأراضي والتصحر وبجدول أعمال الاتفاقية في سياق أهداف التنمية المستدامة.

١٥- ومن خلال الدعم المقدم في إطار البرنامج الثاني على الصعيدين العالمي والإقليمي، سعت الآلية العالمية إلى إيجاد أوجه تآزر تشغيلية على الصعيد الوطني مع أنشطة المشروع الجامع الممولة من مرفق البيئة العالمية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأمر الذي زاد في دعم تجميع البيانات/المعلومات على الصعيد القطري وتقديم التقارير الوطنية المتعلقة بالاتفاقية في الوقت المناسب.

ثالثاً- المجالات التي يُمكن فيها مستقبلاً دعم الإبلاغ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الإبلاغ

١٦- تعلماً من تجربة تنفيذ البرنامجين الأول والثاني، واستناداً إلى التعليقات الواردة من البلدان الأطراف خلال أنشطة البرنامجين وكذلك في الدورة السابعة عشرة للجنة الاستعراض، يمكن أن يشمل الدعم المستقبلي للإبلاغ في إطار الاتفاقية مجالات منها ثلاثة مجالات ذات أهمية خاصة لتيسير المضي في تحسين عملية الإبلاغ:

(أ) توفير أدوات إبلاغ محدثة ومحسنة، بما في ذلك نظام تتاح فيه إطاره البيانات الجغرافية المكانية والبيانات الافتراضية وأدوات الإبلاغ العامة للأطراف في وقت مناسب قبل فترة الإبلاغ المقبلة ويمكن استخدامها أيضاً لأغراض الرصد على الصعيد الوطني. ويمكن أن تشمل أدوات الإبلاغ المحسنة أيضاً مجموعات بيانات جديدة ومحسنة تتعلق بالمؤشرات البيوفيزيائية للاتفاقية وتتاح للأطراف وكذلك نظاماً لضمان الجودة يوضع قبل المواعيد النهائية لتقديم التقارير بوقت كاف لضمان التحقق من جودة التقارير؛

(ب) تنفيذ أنشطة لبناء قدرات الأطراف، بما في ذلك مجموعات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالإبلاغ، وأدلة توجيهية على شبكة الإنترنت وحلقات عمل إقليمية تقدم تدريباً عملياً على أدوات رصد تدهور الأراضي، وذلك أيضاً في سياق عملية الإبلاغ المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وستكتمل هذه الأنشطة بالدعم المنتظم المتواصل الذي يتعين تقديمه إلى الأطراف خلال فترة الإبلاغ؛

(ج) تعزيز الشراكات مع المنظمات ذات الصلة للمضي في تحسين تعقب الموارد المالية لتنفيذ الاتفاقية.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

١٧- زاد برنامجا الدعم العالمي الأول والثاني بفعالية قدرات البلدان الأطراف على الوفاء بمتطلبات الإبلاغ في إطار الاتفاقية.

١٨- ويقتضي الإبلاغ بموجب الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨ من جميع البلدان الأطراف دمج كل مصادر البيانات المكانية المتاحة وإشراك مقدمي البيانات، بما في ذلك المكاتب الإحصائية الوطنية والجهات المعنية الأخرى، بما فيها الفريق المعني برصد الأرض، في إطار مبادرة الفريق نفسه المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، في عملية الإبلاغ بالاتساق مع عملية أهداف التنمية المستدامة.

١٩- وفيما يلي توصيات يمكن أن تنظر فيها الأطراف خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف:

(أ) دعوة مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة تقديم الدعم إلى البلدان الأطراف لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإبلاغ بموجب الاتفاقية عن طريق توفير ما يكفي من الموارد المالية من خلال التمويل المستمد من أنشطته التمكينية؛

(ب) كذلك دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الأمانة والآلية العالمية للاتفاقية، إلى وضع برنامج دعم جديد بالتشاور مع أمانة مرفق البيئة العالمية لتمكين البلدان الأطراف من الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإبلاغ بموجب الاتفاقية في دورة الإبلاغ المقبلة؛

(ج) تشجيع البلدان الأطراف على تعزيز الروابط مع الهياكل الأساسية للبيانات المكانية ومقدمي البيانات على الصعيد الوطني، بما في ذلك المكاتب الإحصائية الوطنية، لضمان تكامل وتناسق البيانات ذات الصلة بعملية الإبلاغ في إطار الاتفاقية بالاتساق مع عملية أهداف التنمية المستدامة؛

(د) دعوة الأمانة والآلية العالمية للاتفاقية إلى المضي في تعزيز تعاونهما وشراكتهما مع المنظمات ذات الصلة، في مجالات منها إدارة البيانات المتعلقة بمؤشرات الاتفاقية وتتبع التدفقات المالية لتنفيذ الاتفاقية؛

(هـ) دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يواصل تقديم الدعم الجيد التنسيق والمناسب التوقيت للإبلاغ في إطار الاتفاقية على الصعيد الوطني عن طريق المشروع الجامع؛

(و) تشجيع الأمانة والآلية العالمية للاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على ضمان التنسيق الوثيق والتآزر القوي بين برنامج الدعم العالمي الجديد والمشروع الجامع لدورة الإبلاغ المقبلة في إطار الاتفاقية.